[67] فجرت * وإذا القبور بعثرت * علمت نفس ما قدمت وأخرت * يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم * الذي خلقك فسويك فعدلك * في أي صورة ما شاء ركبك * كلا بل تكذبون بالدين * وإن عليكم لحافظين * كراما كاتبين * يعلمون ما تفعلون * إن الابرار لفي نعيم * وإن الفجار لفي جحيم * يصلونها يوم الدين * وما هم عنها بغائبين * وما أدريك ما يوم الدين * ثم ما أدريك ما يوم الدين * يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ 2 - 20. الانشقاق " 84 " إذا السماء انشقت * وأذنب لربها وحقت * وإذا الارض مدت * وألقت ما فيها وتخلت * وأذنت لربها وحقت * يا أيها الانسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه * فأما من اوتي كتابه بيمينه * فسوف يحاسب حسابا يسيرا * وينقلب إلى أهله مسرورا * وأما من اوتي كتابه وراء ظهره * فسوف يدعو ثبورا * ويصلى سعيرا * إنه كان في أهله مسرورا * إنه ظن أن لن يحور * بلى إن ربه كان به بصيرا 2 - 16. الزلزال " 99 " إذا زلزلت الارض زلزالها * وأخرجت الارض أثقالها * وقال الانسان مالها * يومئذ تحدث أخبارها * بأن ربك أوحى لها * يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم * فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره 2 - 8. القارعة " 101 " القارعة * ما القارعة * وما أدريك ما القارعة * يوم يكون الناس كالفراش المبثوث * وتكون الجبال كالعهن المنفوش 1 - 5. تفسير: قال الطبرسي رحمه ا في قوله تعالى: " هل ينظرون إلا أن يأتيهم ا في ظلل من الغمام ": أي هل ينتظر هؤلاء المكذبون بآيات ا إلا أن يأتيهم أمر ا وما توعدهم به على معصيته في ستر من السحاب ؟ وقيل: قطع من السحاب، وهذا كما يقال: قتل الامير فلانا وضربه وأعطاه، وإن لم يتول شيئا من ذلك بنفسه بل فعل بأمره، وقيل: معناه: ما ينظرون إلا أن يأتيهم جلائل آيات ا غير أنه ذكر نفسه تفخيما للآيات، كما يقال: دخل الامير البلد ويراد بذلك جنده، وإنما ذكر الغمام _____